



ما الذي يقرر قيمة حياة الانسان في وسائل الاعلام الامبريالية ؟

بث التلفزيون الاسباني ، مؤخرا ، برنامجا وثائقيا عن عائلة جارسيا سانثيس التي تسكن في احد الاحياء العمالية في مدريد . حيث فقدت الام فرانسيسكا بصرها ، وفقد الابن الاكبر والاصغر الجزء الاكبر من وزيئهما واصبحا مياكل عظيمة . ويهدد الموت افراد العائلة الثلاثة التي لم يسلم منها سوى الميكل الوحيد (الاب) . هذا الموت الذي هدد خطره عموم سكان اسبانيا قبل حوالي ست سنوات اثر طرح كمية كبيرة من الزيت الفاسد في الاسواق .

بدأت القصة عندما توفيت الطفلة جيم فاكويرو البالغة من العمر ثمانين سنوات في ظروف غامضة . ولم تكتشف اسباب الوفاة الحقيقية الا عندما وصل عدد الوفيات لاي ٥٠ شخصا . حيث اتضح انه تم خلط الزيوت التي تستخدم في الاغراض الصناعية مع كمية قليلة من زيت الزيتون وبيعت في الاسواق باسعار مخفضة للاستعمال الغذائي . وبديهي ان اكثر المتضررين هم الفئات الفقيرة التي لا تستطيع شراء انواع الزيت الجيدة . وقد تبين ان السموم التي احتوى عليها هذا الزيت تسبب الابعاء الشديد وتضعف الجهاز العصبي وتسرع عملية الهرم . وادت هذه الحادثة حسب التقارير الرسمية الى وفاة ٨٥٤ شخصا . ومرض ٢٤٢٩٦ شخصا . ومؤخرا بدأت محاكمة المتهمين في هذه الجريمة ، البالغ عددهم ٢٩ مجرما عدا الذين هربوا من اسبانيا في حينه . احتوت لائحة الاتهام على مئة الف صفحة . هذه الحادثة معروفة على نطاق ضيق في العالم ، وذلك لان وسائل الاعلام الامبريالية لم تملكها بعض الهستيريا التي اصابتها عشية حادثة مفاعل تشيرنوبيل النووي ولم تشف منها لغاية الان مع ان عدد ضحاياها اقل من ٤٥ من ضحايا حادثة التسمم هذه .

### حكومة الارجلتين تحني رأسها امام ضغط الضباط

وافق البرلمان الأرجنتيني على مشروع استثناء الضباط ، ممن شاركوا في ارتكاب جرائم سياسية ، بامرة الضباط الاعلى ، من المحاكمة . اجرى البرلمان تعديلا على المشروع بحيث يستثنى أولئك الضباط الذين تقل رتبته عن رتبة العقيد الا اذا اشتبه في ان الضباط ارتكب جريمة اغتصاب او جرائم ضد الاطفال كما يعني المشروع جميع الضباط الذين لم يقودوا وحدات عسكرية او لم يقودوا وحدات ارتكبت اعمال قمع سياسية . وكانت معظم الجرائم اثناء الفترة من عام ٧٦ الى عام ٧٩ ، والتي سميت "بالحرب القذرة" قد نفذت ضد اليسار وذهب ضحيتها اكثر من ٩ الاف شخص . وجرت محاكمات للضباط الكبار من قادة الجيش ، ورغم القانون الجديد الذي اتخذ تحت ضغط الجيش ، بعد ثلاث محاولات تمرد في اقل من شهرين ، فان حوالي ٥٠ ضابطا اخر ستجرب محاكمتهم قريبا .

## كيف "تساعد" واشنطن بلدان العالم الثالث على رفع مستويات انتاجها ؟!

### الدولارات تعون لواشنطن متى يبيع كل ٧ دولارات تدفعها "معمونة"

خطت دهبون العالم الثالث باهتمام اقل كثيرا من مرض الابدز ، الذي ينقله الشواذ جنسيا ، في قمة البندبية \* ورفض الاغنياء السبعة مشروعا فرنسيا يحظى بدعم ياباني بمساعدة الدول المدينة على سداد ديونها والحفاظ على أمن الاقتصاد العالمي .

الاميركية المختصة . وتقول الدراسة ان اجرة الخبير الاميركي تصل حتى ٣٠ الف دولار في الشهر وان وزارة الزراعة اشكت من مستواهم المتدني . وان المرة الوحيدة التي ساعدت فيها بتجديد مصانع الغزل والنسيج في المحلة الكبرى لقيت معارضة حادة في الكونغرس الاميركي مما دفع

المسؤولين البنديقية على تأييد مطالب صندوق النقد العالمي والبنوك الاخرى المطالبة باجراء عمليات ميكانيكية في اقتصاد بلدان العالم الثالث . كما طالبوا بتحريك فعال لنشاط الاقتراض من قبل البنوك التجارية وقالوا "نؤيد الجهود التي تبذلها البنوك التجارية والبلدان المدينة لتطوير ترتيبات تمويلية بديلة لتوفير دعم مستمر للبلدان المدينة" .

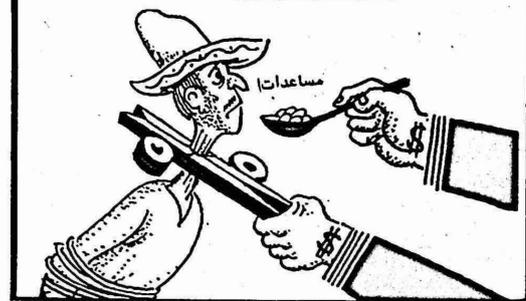
في مصر ١١١٦ خبير اميركي تابعين للهيئة ينتشرون في كل وزارات ومرافق مصر ٤ مقابل ٢

مثلا استرجعت واشنطن بالطريق المذكور ١٢ مليون دولار من اصل ٢٠ مليوناً قدمتها منحة لتطوير ميناء الادبية في السويس . كما استرجعت ١٠٤ ملايين دولار اتعاب خاصة بجدوى دراسة مشروع الصرف الصحي بالاسكندرية او ٥٧٪ من قيمة المنحة . والطريف في الامر ان الدراسة فشلت وقام خبراء مصريون بدراسة جدوى اخرى تكلفت ٣٠ الف جنيه فقط وفي الصعيد وقعت مصر اتفاقية مع وكالة التنمية الاميركية لتنمية المدن الحضرية في شمال الصعيد وهي المنيا وبني سويف والغيزوم حصلت جهة ادارية استشارية مكونة من اربعة اشخاص على ٢ ملايين دولار من المعونة البالغة ٣٠ مليون دولار .

في خطابه بعد عودته من استغيا قال ريفان ان القمة بحثت كيفية تشجيع التنمية الصناعية في دول العالم التي هي في ازدهار وكيفية مساعدة ملايين الناس في الدول النامية على تحقيق مستويات اعلى واقتصاديات اكثر تنافسية . وبعد ايام اشار جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي الى اهمية المعونة الاميركية "اميركان ايد" في بلوغ مستويات الاعلى واقتصاديات اكثر تنافسية .

وقدمت صحيفة "صوت العرب" تقريراً عن اموال ما تفعله اموال ثرية الاميركية في بلد مثل مصر . فتمتلك الاميركية في اطار هذه الثروة بحري تدويرها لتعود الى امريكا على هيئة رواتب للخبراء ورسل نفقات واستشارات ودراسات لبيوت الخبرة الاميركية .

### وجبة افطار من المعونات الاميركية



القائمين على هيئة المعونة للاعلان بان الهيئة ان تتولى تمويل مشروعات مماثلة في المستقبل دون دراسة وتحليل اثارها على صناعة النسيج الاميركية .

خبراء فقط في اسرائيل . ويقوم هؤلاء الخبراء بارسال كل نتائج البحوث والاستشارات وبيوت الخبرة للاجهزة

وتورد الصحيفة امثلة لعشرات المشاريع تعامل بنفخ الطريقة وتقدم حقيقة مذهلة وهي انه يوجد

### افغانستان اسلامية محايدة وغير منحازة

معاهد نجيب الله سكرتير عام حزب الشعب الديمقراطي الافغاني وفي تقريره امام الاجتماع الموسع للجنة المركزية والضرورة الاستفادة من فرص الاتصال بالقوى المؤيدة للنظام الملكي والشخصيات السياسية السابقة لرجال الدين لروى الهيبة" . جاءت هذه الدعوة في سياق عرض موسم لتحليل تطورات برنامج المصالحة الوطنية الذي بدأ العمل به منذ ١٤٥ يوما ، واقترحه السلطة الشعبية . وقال نجيب ان "المصالحة الوطنية تمثل صفحة جديدة في تاريخ افغانستان وتتحول الى تفكير سياسي جديد وتصبح امرا واقعا كما تكتسب طابعا وطنيا عاما والامر ان انه "تتباها في البلاد ظروف موضوعية لانشاء تحالف يضم كافة القوى الديمقراطية الفعالة والقادرة على وقف اقتتال الاخوة وضمان تطبيع الوضع وحل المشكلات الوطنية الملحة" مؤكدا على ضرورة وقف التدخل في طرآن افغانستان من اراضي جارها ايران وباكستان وضمان عدم استفادتها .

وتحدث نجيب عن الدستور الجديد الذي سيطرح قريبا للاستفتاء العام فاكد بأنه سيأخذ في الاعتبار التقاليد التاريخية والدينية والثقافية لافغانستان والتي يجب ان تحدد شكل سلطة الدولة كما سيضمن حقوق القوى المشاركة في الجبهة الوطنية الديمقراطية . وأشار نجيب الى ضرورة ان تكون افغانستان دولة اسلامية محايدة غير منحازة وذات سيادة .

وفي التقرير اشار نجيب الى نجاح برنامج المصالحة الوطنية ، فالانشقاق دب في صفوف العصابات المعادية وكثيرون من الذين القوا السلاح يخدعون الان في صفوف القوات المسلحة وعاد غيرهم للعمل السلمي وعاد الى البلاد ٥٩ الف لاجيء متحدين العقبات والصعوبات وقمع عصابات الثورة المضادة والنظاميين الايراني والباكستاني .

### هؤلاء هم الذين يصنعون الرأي العام الاميركي

هوليود: صرح توم كيني ، رئيس احد مراكز معالجة المدمنين من العاملين في التلفزيون والسينما الاميركية ، ان اكثر من ثلثي العاملين في هذا المجال مدمنون على الكحول والمخدرات !

### جائزة ليهين لوزير خارجية نيكاراغوا

في دعم حركات التحرر الوطني والدعوة الى التسوية السياسية للزعامات ونشاطه ضمن مجموعة دول الكونتا دورا من اجل التوصل لتسوية سياسية هادئة للزعامات في امريكا الوسطى . واعتبر ميغل دي سكوتو منحه الجائزة بمثابة تقدير لنضال شعب نيكاراغوا المتفاني في الدفاع عن المبادئ التي يجب احترامها من اجل ان يسود السلام على كوكبنا .

سلم وزير خارجية نيكاراغوا ، جوزيه ليهين الدولية وميدالياتها الذهبية . وذلك في احتفال جرى في واشنطن . والجائزة التي تمنح تقديرا لجهود ليهين في حقل تعزيز السلام بين الشعوب استلمتها ميغيل دي سكوتو في هذا المجال . وأشار ليهين لجهود ليهين الدولية في حقل السلم الى جهود دي سكوتو